مجلة المختار للعلوم الإنسانية 27 (1): 36-60، 2014

Research Article

Open Access

استخدام الانترنت لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار: دراسة ميدانية

يحيى محمد موسى[1]*

قسم المكتبات، كلية الآداب، جامعة عمر المختار

Doi: https://doi.org/10.54172/452q0p34

المستخلص :

تعتبر تكنولوجيا الإنترنت أحد الوسائل الحديثة التي تسهم في تسهيل حياة الأفراد وتوفير مصادر متعددة للمعرفة. تتناول هذه الدراسة الأسباب والدوافع التي تحفز طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار على استخدام الإنترنت، وتسلط الضوء على الصعوبات والمشاكل التي تعترض طريقهم، بالإضافة إلى التركيز على المنافذ التي يستخدمونها للوصول إلى خدمات الإنترنت. يختتم المقال بتقديم توصيات عملية استنادًا إلى النتائج المستخلصة من الدراسة، مع التركيز على تحسين جودة الخدمات الرقمية وتقديم حلول فعّالة لتجاوز التحديات التي يواجهها الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الانترنت، طلبة، المعرفة، كلية الآداب

Internet Usage among Faculty of Arts Students at Omar Al-Mukhtar University: Field Study

Yahya Muhammad Musa
Libraries Department, College of Arts, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: Internet technology is considered one of the modern means that contributes to facilitating individuals' lives and providing diverse sources of knowledge. This study examines the reasons and motivations that drive students of the Faculty of Arts at Omar Al-Mukhtar University to use the Internet. It sheds light on the difficulties and problems they encounter, in addition to focusing on the channels they use to access Internet services. The article provides practical recommendations based on the results extracted from the study, focusing on improving the quality of digital services and offering effective solutions to overcome the challenges students face.

Keywords: Internet, students, knowledge, College of Arts

The Author(s) 2023. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

تمهيد

شهد العالم في الفترة الأخيرة ثورة هائلة في المعلومات والتكنولوجيا، مما جعل الفرد بإمكانياته التقليدية غير قادر على متابعة هذا الكم الهائل.

فالمعلومات في هذا العصر طالت جميع جوانب الحياة الإنسانية، حيث أصبحت عصب الحياة وقوامها، وإن هذا الانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتيجة للتطور الهائل في تقنيات الاتصالات، ونتيجة لحدوث ثورة المعلومات وانتشار أجهزة الحاسوب وتوظيفها في جميع المجالات واستخدامها من قبل الأفراد والمؤسسات على مختلف أنواعها وأشكالها.

ونظراً لزيادة الحاجة للمعلومات والوصول إليها بسرعة ودقة، فقد ظهرت شبكة الإنترنت التي ساهمت بدرجة كبيرة في تبادل ونقل المعلومات وسهلت الاتصال رغم التباعد الزمني والمكاني، فقد ألغت الحواجز والحدود بين شعوب العالم، فهي جعلت العالم كقرية صغيرة مترابطة.

وقد ساهم استخدام الإنترنت في التعليم إلى تطوير العلمية التعليمية، حيث أصبح أداة فعالة في البحث والاكتشاف من قبل مستخدميه، حيث وفر لهم القدرة على الاتصال والتبادل ونقل ونشر المعلومات بدرجة كبيرة من الدقة والجودة.

مشكلة الدراسة:

يتميز العصر الحالي بانفجار المعلومات، فهو عصر التطورات في شبكات المعلومات، حيث اكتسب الإنترنت شهرة واسعة وتعددت استخداماته في جميع مجالات الحياة وخاصة في المراكز والمؤسسات التعليمية.

لذا تنظر كثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى الإنترنت كوسيلة من وسائل العلمية التعليمية الفعالة والمهمة؛ لإكساب الطلاب مهارات وخبرات في البحث عن المعلومات وإعطائهم فرصة التواصل مع الآخرين من الداخل والخارج.

فالإنترنت فتح جانب مهم في عملية البحث والتقصي؛ حيث يسمح للمستخدمين الوصول إلى احتياجاتهم في أسرع وقت وبأقل جهد، كما قام بإلغاء الحدود والحواجز؛ لأصبح العالم قرية صغيرة تتبادل المعلومات وتتواصل بسهولة ويسر.

وبعد أخذ عينة استطلاعية من طلبة جامعة عمر المختار وجدنا قصور لدى عدد كبير منهم في استخدام شبكة الانترنت، مما دعاني إلى دراسة استخدام طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار للإنترنت لمعرفة أسباب القصور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى عدد من الأهداف منها:

1. معرفة المنافذ التي يستخدمها طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار للحصول على الإنترنت.

2. تحديد الصعوبات والمشاكل التي تواجه طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار في استخدام الإنترنت .

3. معرفة الأسباب والدوافع التي دفعت طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار إلى استخدام الإنترنت .

تساؤلات الدراسة :

1. ما المنافذ التي يستخدمها طلبة كلية الآداب بجامعة المختار لاستخدام الإنترنت ؟

2. ما الصعوبات والمشاكل التي يواجها طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار في استخدام الإنترنت؟

3. ما الأسباب التي دفعت البة كلية الآداب بجامعة عمر المختار لاستخدام الإنترنت ؟

مصطلحات والمفاهيم :

الحاسوب : "هو مجموعة متداخلة من الأجزاء لديها هدف مشترك من خلال أداء التعليمات المخزنة"[1] .

الشبكات : هي مجموعة من الحواسيب على الأقل أثنين ربطت مع بعضها البعض لتمكين مستخدمين فيما بينهم من أجل تبادل المعلومات والمشاركة في البيانات[2] .

الإنترنت : هي "شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك وتبادل المعلومات[3] .

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الدراسة عدداً من أدوات جمع البيانات وهي:

1. الاطلاع على أدبيات الموضوع :

اعتمدت الدراسة على أدبيات الموضوع من (كتب، ومقالات وبحوث الدوريات، والرسائل الجامعية المتعلقة بموضوع الدراسة ، ومواقع على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

2. استمارة الاستبيان :

أعدت استمارة الاستبيان المغلق المفتوح ، وتتكون من ثلاثة محاور رئيسة يتناول أولها معلومات عامة حول عينة الدراسة من حيث الجنس والقسم والمرحلة الدراسية .

بينما المحور الثاني يتناول معلومات حول استخدام شبكة الإنترنت من حيث أماكن استخدامها، والتوقيت المناسب لاستخدامها ، ومعدلات الاستخدام ....الخ .

أما المحور الثالث تناول خدمات الإنترنت التي تقدمها وانواع محركات البحث الأكثر استخداماً والصعوبات التي تواجدهم ....الخ .

---

[1]– محمد أحمد فكيرين . أساسيات الحاسب الآلي .. بيروت : دار الراتب الجامعية ، 1993 ، ص8

[2]– جعفر صادق الحسن ، سرحان سليمان دواد . تكنولوجيا شبكات الحاسوب .. رياض : دار وائل ، 2001 ، ص ص 143 – 144 .

[3]– غالب عوض النوايسة . خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات .. ط2 .. عمان : دار صفاء ، 2002 ، ص 287 .

منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث مع ملاحظة أنه يشتمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبئ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل إنه يستخدم أحياناً في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو فترات عدة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[1].

مجتمع الدراسة :

ضم مجتمع الدراسة طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار بالمراحل الجامعية الأربعة (الأولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة) .

ونظراً لكثرة عدد مجتمع الدراسة والذي بلغ (2927) طالب فأخذت منه عينة عشوائية بسيطة ، حيث وجود احتمال متساوي أمام جميع أفراد العينة ، فأخذت نسبة 5% من مجتمع الدراسة وقدرها 146 طالب من جميع الأقسام ، والتي عددها 13 قسم موزعه على الشكل الآتي :

[1]– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العلمي.. ط2، مزيدة ومنقحة.. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 52.

الجدول (1) يوضح عينة الدراسة حسب مراحلهم الدراسية

المرحلة / القسم	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع	النسبة
المكتبات	2	2	2	2	8	%5.5
تاريخ	2	3	3	2	10	%6.7
الإعلام	2	3	3	4	12	%8.1
علم الاجتماع	2	2	3	3	10	%6.7
دراسات إسلامية	2	2	3	3	10	%6.7
جغرافيا	2	2	2	2	9	%6.1
الآثار	1	1	1	2	5	%3.4
اللغة الفرنسية	1	1	2	1	5	%3.4
تفسير	1	1	1	1	4	%2.6
علم النفس	2	2	2	2	8	%5.5
اللغة العربية	2	2	2	2	9	%6.1
التخطيط	3	3	3	3	12	%9.5
اللغة الإنجليزية	10	10	11	13	44	%29.7
المجموع	**32**	**34**	**38**	**40**	**146**	**%100**

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :تناولت الدراسة ميدانياً كلية الآداب جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء.

الحدود الزمنية :جرت الدراسة خلال العام الدراسي 2012 – 2013 .

الحدود الموضـــوعية :تناولت الدراسة موضوع استخدام الإنترنت لدي طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار.

الحدود البشرية : اقتصرت على عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار بأقسامها المختلفة وبمراحلها الأربعة .

الدراسات السابقة :

تم الاطلاع على بعض الرسائل الجامعية والبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، حيث تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام الإنترنت لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار : دراسة تحليلية ، وقد بلغ عددها أربعة دراسات، ورتبت زمنياً وفقاً لسنوات صدورها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي :

1. منوبة رجب المنقاوي . استخدامات شبكة الإنترنت ومدى الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من جانب طلبة الدراسات العليا في أقسام العلوم البحتة والتطبيقية – جامعة الفاتح .ــ طرابلس : جامعة الفاتح – كلية الآداب ، 2006 – رسالة ماجستير.

تتناول هذه الدراسة استخدامات شبكة الإنترنت ، ومدى الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من جانب طلبة الدراسات العليا ، في جامعة الفاتح أقسام العلوم البحتة والتطبيقية ، وتهدف الدراسة إلى قياس مدى الاستفادة من خدمات الشبكة الدولية الإنترنت .

ولهذا قامت الباحثة بتصميم وتوزيع استبيان على طلبة الدراسات العليا بالجامعة فترة الدراسة الذي يتناول عدة محاور أهمها ، دوافع وأغراض استخدام الشبكة ، وحجم الاستفادة ، والتعرف على محركات البحث المستخدمة من قبل الطلبة ، والصعوبات التي تحول دون الاستفادة التامة من الخدمة كما بينت الدراسة رأي المستفيد ودرجة الاستفادة من المجالات التي تخدمها وتقدمها الشبكة .

أسفرت الدراسة على النتائج التالية وهي : أن نسبة 84% من حجم العينة لديهم دراية بنظم التشغيل وكذلك نسبة 22% منهم التحقوا بدورات لتعليم كيفية استعمال الشبكة ، ووضحت الدراسة أن 41% منهم يستفيدون من الخدمة بدرجة عالية ، وكذلك درجة الرضا عند الاستخدام بلغ 26.06% بدرجة جيد بينما 26.20% بدرجة ممتاز ، وبنسبة 11.72% بدرجة ضعيف ، استنتجت الدراسة أن أغراض استخدام الشبكة هي البحث والإطلاع على البحوث السابقة ، ثم البحث في مصادر المعلومات وكذلك لأغراض كتابة البحوث ، بالإضافة إلى البحث في المكتبات عبر الإنترنت ، ومن نتائج الدراسة أن الدوافع الرئيسة لاستخدام الشبكة هي قلة المصادر والمراجع في المكتبات ، واختصار الوقت والجهد في الوصول إلى المعلومات ، وكذلك سهولة الاستفادة من المعلومات المتاحة، كما أظهرت الدراسة أن أكثر محركات البحث استعمال هي لـ Google و الـ Yahoo والـ altvista ، ومن أهم النتائج هو رضا المستفيدين عن خدمات الشبكة ودرجة أهميتها بالنسبة لهم بحيث شكلت نسبة 44% منهم لدرجة جيد جداً ونسبة 26% لدرجة الجيد ونسبة 24% برجة ممتاز .

2. ابتسام رزق عبد الحميد أمنيسي . رواد مقاهي الإنترنت بمدينة البيضاء سماتهم واتجاهاتهم وأنماط استخداماتهم لشبكة الإنترنت : دراسة مسحية .ـ البيضاء : جامعة عمر المختار – كلية الآداب ، 2007 – رسالة ماجستير .

تناولت الدراسة رواد مقاهي الإنترنت بمدينة البيضاء من حيث سماتهم واتجاهاتهم وأنماط استخداماتهم لشبكة الإنترنت ومدى إفادتهم منها مع تعيين سلبيات وإيجابيات الاستخدام. استخدم المنهج المسحي والتاريخي وجرى توظيف استبانتين مع الزيارات الميدانية وأدبيات المجال في جمع المعلومات اللازمة . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

أن أول استخدام للإنترنت بمدينة البيضاء كان عام 2001 وذلك من خلال قيام أحد أفراد المجتمع باستخدام خط هاتفي بحاسبة الخاص . وتتراوح أعمار الشرائح العمرية المستخدمة لهذه المقاهي ما بين 16 – 35 عاماً ، وأكثر الفئات تردداً هي فئة الطلاب على اختلافهم وتفوق نسبة الذكور على الإناث ، وأكثر محركات البحث شيوعاً بين المترددين هما الياهو والجوجل . وأكثر الفترات استخداماً للإنترنت هي الفترة المسائية بعد الساعة السابعة . وأغلب الرواد يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى ساعتين في المرة الواحدة . وكان غالبيتهم يعانون من ضعف لغتهم الإنجليزية . وقد أكدت الدراسة على أن ما نسبته 40% غير راضيين عن استخدامهم للإنترنت . وأن 51% قد كلفهم استخدام الإنترنت في

الأسبوع الواحد ما بين 5 – 10 دنانير. و 45% كانوا مبتدئين في استخدام الإنترنت . وأكد 85% على ضرورة وجود رقابة على المواقع المتاحة والمضرة للأخلاق والسلوك .

وأثبتت النتائج عدم وجود قسم خاص لتقديم خدمة الإنترنت في الجامعة وأن مدارس مدينة البيضاء لم تتصل بالإنترنت بعد لقلة الإمكانيات. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط لمقاهي الإنترنت بالمدينة وتوعية الرواد بإيجابيات الإنترنت وسلبياتها.

3. ثروت يوسف الغلبان . " استخدام الطلاب للإنترنت دراسة ميدانية على طلاب جامعة طنطا " . العربية 3000 . س7 ، ع2 ، 2007 ، ص ص 31 – 66 .

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلاب مرحلة ما قبل التخرج للإنترنت في جامعة طنطا من حيث نسبة المستخدمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل التخصص الدراسي والنوع والفرقة ، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الاستخدام وأشكاله ومجالاته ، والمشكلات التي تحول دون تحقيق استفادة الطلاب من الإنترنت بشكل فعال ، سواء من معامل الإنترنت بالكليات أو من خارجها ، وتقديم المقترحات التي تكفل رفع نسبة الاستخدام وزيادة فعاليته ، وقد اعتمدت على المنهج المسحي الميداني .

وتوصلت إلى أن نسبة الطلاب المستخدمين للإنترنت 36% وهي نسبة قليلة ، أكثر الطلاب يستخدم الإنترنت من منازلهم بنسبة 40% ويليها من مقاهي الإنترنت بنسبة 35.5% وفي الأخير يأتي استخدام الإنترنت من معامل الكليات بنسبة 24.5% .

وأوصت الدراسة إلى ضرورة توفير الجامعة وكليلتها برامج لتدريب الطلاب على استخدام أجهزة الحاسبات الآلية والإنترنت ، توسيع استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتوعية بالفوائد التي يمكن تحقيقها من وراء استخدام الإنترنت .

4. ايمان ابراهيم الخميس . استخدام طالبات الجامعات السعودية للإنترنت : دراسة وصفية على عينة من طالبات الجامعات في مدينة الرياض .ــ الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود – كلية الدعوة والإعلام ،2010 – ماجستير

هذه الدراسة عن استخدام طالبات الجامعات السعودية لشبكة الانترنت، وتهدف إلى التعرف على حجم وأساليب استخدام طالبات الجامعات السعودية للإنترنت والمواقع التي يفضلونها اابالإضافة إلى معرفة أسباب ودوافع استخدام طالبات الجامعات للإنترنت والاشباعات المتحققة لهمن هذا الاستخدام . ولتحقيق هذه الأهداف تم إجراء دراسة ميدانية على٢٦٠طالبة من ثلاث جامعات في مدينة الرياض . واعتمدت الاستبانة أداة للبحث بعد تحكيمها من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام وجامعة الملك

وقد تم التوصل إلى أن SPSS . سعود .ولتحليل نتائج الاستبانة تم استخدام برنامج٩٧ % من طالبات الجامعات السعودية يستخدمن الانترنت ، وقد كان موقع الجامعة من أكثر المواقع التي تزورها

طالبات الجامعات، أما الدوافع التي تدفع طالبات الجامعات لاستخدام الانترنت فقد كانت الحاجات الترفيهية من أكثر تلك الدوافع . أما أعلى نسبة للاشباعات فهي الاشباعات المعرفية.

5. محمد بن صنت بن صالح الحربي . " اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في التعلم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه " . دراسات المعلومات . ع2 ، 2012 ، ص ص 167 – 223 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب السعوديين المبعوثين إلى الخارج نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه ، ومعرفة الفروق بين الطلاب في استخدام الإنترنت في تعلمهم ، ومعرفة الحاجات التدريبة اللازمة للطلاب السعوديين المبعوثين لاستخدام الإنترنت في تعلمهم ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لعينة من مجتمع الدراسة قدرها 105 طالباً .

وقد توصلت إلى أن درجة الحاجات التدريبة للطلاب السعوديين اللازمة لاستخدام الإنترنت في تعلمهم بدرجة عالية ، وجاءت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلمهم إيجابية وبدرجة عالية ، وقد أوصت إلى ضرورة توعية الطلاب بأهمية استخدام الإنترنت في تعلمهم ، وتفعيل استخدام الإنترنت في عملية التعليم والتعلم بمراحل التعليم العام والجامعي بالمملكة السعودية .

نشأة الإنترنت :

تسمية الإنترنت باللغة الإنجليزية Intrenet يتكون من كلمتين، كلمة inter التي يعني (بين) وكلمة net التي تعني (شبكة) أي (الشبكة البينة) ، والاسم دلالة على بنية إنترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات أو شبكة من الشبكات .

يعد ظهور الإنترنت من أهم الثورات التقنية في العصر الحديث ، وقد تم إنشاء وتكوين الإنترنت بصورته الأولى نتيجة لمشروع Arpanet الذي أطلق عام 1969 وهو مشروع من وزارة الدفاع بالولايات المتحدة الأمريكية ، بعد سلسلة من التجارب انتهت بتوفير شبكة اتصال بين الحاسبات الرئيسة للقوات الأمريكية المنتشرة في أماكن بعيدة دون المرور بمركز الشبكة .

إلا أن النمو الحقيقي للإنترنت كان سنة 1985 عندما قامت مؤسسة العلوم National Science Foundation بربط ستة من مراكز الحاسبات العملاقة بنظام اتصال فائق السرعة يسمح بتحريك بيانات رقمية عبر الشبكة من خلال ما يعرف بالبريد الإلكتروني .

بينما التطور الرئيس الذي طرأ على الإنترنت واستخداماته جاء في سنة 1989 عندما طور تيم برني مجموعة من القواعد التي تتحكم بملفات مكتبية مخزونة في الحاسبات ، وهو ما يعرف اليوم الويب World Wide Web(WWW) ، وقد انتشر استخدام الإنترنت في سنة 1993 مع استخدام برمجيات التصفح والتي اتاحت لأصحاب الحاسبات الشخصية التنقل بسهولة ويسر من موقع إلى آخر عبر الإنترنت .

ومما لا شك فيه أن شبكة الإنترنت قد دفعت خلال السنوات القليلة الماضية بالمعلومات إلى وضع صارت فيه تمثل واحدة من أهم عوامل الثروة ، حيث أصبح بالإمكان جمع وتخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات ، وإمكانية الاستفادة منها على نطاق واسع وبتكلفة منخفضة ، مما سهل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمؤسسات دون قيود أو حواجز[1] .

دخول الإنترنت إلى ليبيا :

كان أول دخول للإنترنت في ليبيا سنة 1998 عن طريق استخدام خطوط الهاتف تتراوح سرعتها حوالي 15 كيلوبايت في الثانية وهي وسيلة توصيل ضعيفة وبطيئة .

وفي سنة 2000 نشأة ظاهرة استخدام الإنترنت في أماكن تعرف بمقاهي الإنترنت* Coffee netوالتي كانت تحصل على الخدمة عن طريق تشاركيات انترنت ، وكانت تستطيع هذه المقاهي توفير خدمة الإنترنت للمستخدمين بما يعرفTwo wayوالتي لاقت اقبال من قبل مستخدمي الانترنت في ذلك الوقت واحدث ثورة في استخدام الإنترنت ؛ حيث انتشر مستخدمي الإنترنت وخاصة عندما لم يعد استخدام الإنترنت يقتصر على من يمتلك خط هاتف أرضي أو جهاز حاسب آلي فقط بل اصبح متاح للجميع.

ثم ادخل تقنية جديدة عرفت بـdsl، وهي كانت بسرعة حوالي 25 كيلوبايت ، وقد كانت توصل عن طريق خطوط الهاتف ، ولكن ليس مباشرة بل عن طريق مودم خاص ، واستمرت هذه التقنية لسنوات طويلة حتى سنة 2009 ، ومع تطور وسائل أخرى عن طريق شركة ليبيا للمعلومات والتقنية وعن طريق الهاتف المحمول ، والتي استخدمت طريقة جديدة وحديثة عرفت wimax[2] .

جدول (2) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت

الجنس / الاستخدام	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
يستخدم	63	%43.2	49	%33.6	112	%76.7
لا يستخدم	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

[1]- هشام بن عبدالله العباس . تسويق خدمات المعلومات عبر الإنترنت .. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009 ، ص ص 57 – 58 .

*وهي عبارة عن مقهي أو متجر لتوفير خدمة الإنترنت بمقابل مالي نظير الاستفادة لمدة زمنية معينة .

[2]– علي سالم رمضان لمتوان . الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكة المعلومات الدولية والتدخلالمهني للأخصائي الاجتماعي المخطط للتعامل معها : دراسة تطبيقيه على الشباب الليبي بمنطقة طرابلس .. أم درمان : جامعة أم درمان الإسلامية – كلية الآداب ، 2006 – أطروحة دكتوراه ، ص 73 .

تبين من الجدول (2) أن عدد 112 طالب من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت وبنسبة قدرها 76.7% ، والعدد الأكبر من عينة الدراسة كان من الذكور وقدره 63 طالب وبنسبة قدرها 43.2% ، بينما عدد الإناث 49 طالبة وبنسبة قدرها 33.6% .

بينما عدد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منها عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، بينما عدد الإناث كان أكثر وقدره 24 طالبة وبنسبة قدرها 16.4% .

نلاحظ أن الأغلبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت ؛ بسبب أنه دخل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وسياسية والتجارية ... الخ ، وأصبح ضرورة لابد منها للفرد والمجتمع مثل حاجة الإنسان للمسكن والمركوب .

جدول (3) يوضح الأماكن التي يستخدم فيها أفراد عينة الدراسة الإنترنت

الجنس / الأماكن	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المنزل	41	%28.1	41	%28.1	82	%56.2
مقاهي الإنترنت	20	%13.7	8	%5.5	28	%19.2
أماكن أخرى	2	%1.4	-	-	2	%1.4
لا استخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (3) بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت من منازلهم بعدد قدره 82 طالب وبنسبة قدرها 56.2% ، منها عدد 41 طالب من الذكور وبنسبة 28.1% ، بينما عدد الإناث كان مساوي لعدد الذكور وقدره 41 طالبة وبنسبة قدرها 28.1% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت في المرتبة الثانية بعدد 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، أما عدد الإناث جاء بعدد أكبر قدره 24 طالبة وبنسبة قدرها 16.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون مقاهي الإنترنت في المرتبة الثالثة وبعدد قدره 28 طالب وبنسبة قدرها 19.2% ، منهم عدد 20 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 13.7% ، أما عدد الإناث قدره 8 طالبات وبنسبة قدرها 5.5% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون أماكن أخرى للحصول على خدمة للإنترنت بعدد قليل قدره طالبان فقط وبنسبة قدرها 1.4% وجلهم من الذكور .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في منازلهم ؛ بسبب امتلاكهم لأجهزة تمكنهم من استخدام الإنترنت بسهولة ، ورخص تكلفة الحصول على خدمة الإنترنت في ليبيا ، وكذلك سهولة الحصول عليها .

جدول (4) يوضح معدلات استخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة

الجنس / المعدلات	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
دائماً	18	%12.4	5	%3.4	23	%15.8
أحياناً	24	%16.4	31	%21.3	55	%37.7
نادراً	12	%8.2	8	%5.5	20	%13.7
نادراً جداً	9	%6.2	5	%3.4	14	%9.6
مطلقاً	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

يبين الجدول (4) معدلات استخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة ؛ حيث أن استخدام الإنترنت بمعدل أحيانا في المرتبة الأولى بعدد 55 طالب وبنسبة قدرها 37.7% ، منها عدد 24 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 16.4% ، وعدد 31 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 21.3% .

بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً قدرهم 34 طالب وبنسبة 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، أما الإناث بعدد 24 طالبة وبن .سبة قدرها 16.4% .

أما عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل دائما قدرهم 23 طالب وبنسبة قدرها 15.8% ، منهم عدد 18 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 12.4% ، أما بالنسبة للإناث عددهم 5 طالبات وبنسبة قدرها 3.4% .

وبالنسبة لعدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل نادر قدرهم 20 طالب وبنسبة قدرها 13.7% ، منهم عدد 12 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 8.2% ، بينما عدد الإناث قدره 8 طالبات وبنسبة قدرها 5.5% .

بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بمعدل نادر جداً قدره 14 طالب وبنسبة قدرها 9.6% ، منهم عدد 9 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.2% ، بينما عدد الإناث 5 طالبات وبنسبة قدرها 3.4% .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من معدلات استخدام الإنترنت أحياناً ؛ وذلك لأن أفراد عينة الدراسة منشغلين بالدراسة والامتحانات والبحوث المكلفين بها اثناء الدراسة ، مما لا يجعل لهم وقت محدد للفراغ لكي يخصصه لاستخدام الإنترنت .

جدول (5) يوضح عدد مرات استخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة

الجنس / عدد المرات	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
يومياً	13	%8.9	8	%5.5	21	%14.4
عدة مرات في الأسبوع	19	%13	21	%14.4	40	%27.4
مرة في الأسبوع	4	%2.7	1	%0.7	5	%3.4
مرة في الشهر	2	%1.4	1	%0.7	3	%2.1
بشكل غير منتظم من السنة	25	%17.2	18	%12.3	43	%29.5
لا استخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (5) أن أكثر عدد مرات استخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة بشكل غير منتظم من السنة وقدره 43 طالب وبنسبة قدرها 29.5% ، منهم عدد 25 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 17.2% ، وعدد 18 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 12.3% .

أما بالنسبة عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل عدة مرات في الأسبوع 40 طالب وبنسبة قدرها 27.4% ، منهم عدد 19 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 13% ، بينما عدد 21 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 14.4% .

بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، بينما منهم عدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي عددهم 21 طالب وبنسبة قدرها 14.4% ، منهم عدد 13 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 8.9% ، بينما عدد الإناث 8 طالبات وبنسبة قدرها 5.5% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت مرة في الأسبوع بعدد 5 طلبة وبنسبة قدرها 3.4% ، منهم عدد 4 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 2.7% ، بينما عدد الإناث طالبة واحدة فقط وبنسبة قدرها 0.7% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت مرة في الشهر بعدد قليل قدره 3 طلبة فقط وبنسبة قدرها 2.1% ، منهم عدد طالبان من الذكور وبنسبة قدرها 1.4% ، بينما عدد الإناث طالبة واحدة فقط وبنسبة قدرها 0.7% .

نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت عدة مرات في الأسبوع وبشكل غير منتظم ومحدد وذلك بسبب عدم التفرغ وانشغالهم بالدراسة ومهامها ، مما يجعل اهتماماتهم بالإنترنت غير محددة خلال الأسبوع .

جدول (6) يوضح التوقيت الذي يفضله أفراد عينة الدراسة لاستخدام الإنترنت

الجنس / التوقيت	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
صباحاً	2	%1.4	5	%3.4	7	%4.8
ظهراً	2	%1.4	6	%4.1	8	%5.5
مساءً	27	%18.5	19	%13	46	%31.5
أوقات غير محددة	32	%21.9	19	%13	51	%34.9
أبداً	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (6) أن أكثر فترة مفضلة لاستخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة في أوقات غير محددة بعدد قدره 51 طالب وبنسبة قدرها 34.9% ، منها عدد 32 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 21.9% ، بينما عدد الإناث 19 طالبة وبنسبة قدرها 13%.

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت في الفترة المسائية عددهم 46 طالب وبنسبة قدرها 31.5% ، منهم عدد 27 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 18.5% ، بينما عدد الإناث 19 طالبة وبنسبة قدرها 13% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت أبداً عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، بينما عدد الإناث 24 طالبة وبنسبة قدرها 16.4% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يفضلون استخدام الإنترنت في فترة الظهيرة عددهم 8 طلبة وبنسبة قدرها 5.3% ، منهم عدد 2 من الذكور وبنسبة قدرها 1.4% ، أما بالنسبة لعدد الإناث قدره 6 طالبات وبنسبة قدرها 4.1% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يفضلون استخدام الإنترنت في الفترة الصباحية عددهم 7 طلبة وبنسبة قدرها 4.8% ، منهم عدد 2 من الذكور وبنسبة قدرها 1.4% ، اما بالنسبة لعدد الإناث قدره 5 طالبات وبنسبة قدرها 3.4% .

نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام الإنترنت في الفترة المسائية ؛ بسبب انقضاء اعمالهم في الفترة الصباحية وتفرغهم لاستخدامه في الفترة الليلية لساعات طويلة بدون انشغالهم بأعمال تمنعهم من الحصول على احتياجاتهم من الإنترنت .

جدول (7) يوضح الساعات التي يستغرقها أفراد عينة الدراسة بشكل يومي في استخدام الإنترنت

الجنس / الساعات	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
أقل من ساعة	19	%13	3	%2.1	22	%15.1
من ساعة إلى أقل من ساعتين	9	%6.2	6	%4.1	15	%10.3
من ساعتين فأكثر	1	%0.7	11	%7.5	12	%8.2
بدون تحديد وقت معين	34	%23.3	29	%19.9	63	%43.2
أبداً	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (7) أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بدون تحديد وقت معين من الساعات في اليوم وعددهم 63 طالب وبنسبة قدرها 43.2% ، منهم عدد 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، وعدد 29 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 19.9% .

أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت أبداً عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، أما بالنسبة للإناث عددهم 24 طالبة وبنسبة قدرها 16.4% .

بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة أقل من ساعة في اليوم 22 طالب وبنسبة قدرها 15.1% ، منهم عدد 19 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 13% ، بينما عدد الإناث 3 طالبات وبنسبة قدرها 2.1% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى أقل من ساعتين عددهم 15 طالب وبنسبة قدرها 10.3% ، منهم عدد 9 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.2% ، بينما عدد الإناث قدره 6 طالبات وبنسبة قدرها 4.1% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لفترة ساعتين فأكثر عددهم 12 طالب وبنسبة قدرها 8.2% ، منهم عدد طالب واحد من الذكور وبنسبة قدرها 0.7% ، بينما عدد الإناث 11 طالبة وبنسبة قدرها 7.5% .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بدون تحديد وقت معين لاستخدامهم ، وذلك لعدم قدرتهم على تنظيم وقتهم في حياتهم اليومية ، مما يجعل استخدامهم للإنترنت حسب وقت الفراغ الذي يتحصلون عليه حسب ظروف حياتهم اليومية .

جدول (8) يوضح درجة إجادة أفراد عينة الدراسة في استخدام الإنترنت

الجنس / درجة الإجادة	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
ممتاز	18	%12.3	9	%6.2	27	%18.5
جيد	37	%25.3	33	%22.6	70	%47.9
ضعيف	5	%3.4	4	%2.7	9	%6.2
ضعيف جداً	3	%2.1	3	%2.1	6	%4.1
لا اجيده	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

يبين الجدول (8) درجة إجادة أفراد عينة الدراسة لاستخدام الإنترنت ، حيث تعد درجة الإجادة بجيد في المرتبة الأولى بعدد 70 طالب وبنسبة قدرها 47.9% ، منها عدد 37 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 25.3% ، بينما عدد 33 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 22.6% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين لا يجيدون استخدام الإنترنت عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، بينما عدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يجيدون استخدام الإنترنت بدرجة ممتاز عددهم 27 طالب وبنسبة قدرها 18.5% ، منهم عدد 18 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 12.3% ، بينما عدد 9 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 6.2% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدرجة ضعيف عددهم 9 طلبة وبنسبة قدرها 6.2% ، منهم عدد 5 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 3.4% ، أما بالنسبة للإناث عددهم 4 طالبات وبنسبة قدرها 2.7% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدرجة ضعيف جداً عددهم 6 طلبة وبنسبة قدرها 4.1% ، منهم عدد 3 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 2.1% ، وبنفس العدد بالنسبة للإناث قدره 3 طالبات وبنسبة قدرها 2.1% .

نلاحظ أن قرابة نصف أفراد عينة الدراسة يجيدون استخدام الإنترنت بشكل جيد ، وذلك يرجع إلى دخول الإنترنت في جميع مجالات الحياة ، مما يجعل تعلم استخدام الإنترنت شيء ضروري من ضروريات الحياة ، كما أن عديد من الأفراد يستخدمه كوسيلة ترفيه واتصال بالغير .

جدول (9) يوضح أسباب استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت

الجنس / أسباب الاستخدام	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
متطلبات البحث العلمي	7	%4.8	5	%3.4	12	%8.2
دافع الاطلاع والثقافة العامة	9	%6.2	13	%8.9	22	%15.1
متابعة أخر المستجدات في مجال تخصصك	2	%1.4	3	%2.1	5	%3.4
البحث عن مواد متعلقة بالمقررات الدراسية	7	%4.8	13	%8.9	20	%13.7
الإجابة عن سؤال مطروح لديك	1	%0.7	3	%2.1	4	%2.7
متابعة ما يستجد من أخبار	5	%3.4	1	%0.7	6	%4.1
الحوار والنقاش	2	%1.4	3	%2.1	5	%3.4
الترفيه والتسلية	17	%11.6	3	%2.1	20	%13.7
تحميل الملفات	3	%2.1	-	-	3	%2.1
المحادثة والاتصال	6	%4.1	4	%2.7	10	%6.8
أسباب أخرى	5	%3.4	-	-	5	%3.4
لاستخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت في المرتبة الأولى وعددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب دافع الاطلاع والثقافة العامة عددهم 22 طالب وبنسبة قدرها 15.1% ، منهم عدد 9 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.2% ، وعدد 13 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 8.9% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب البحث عن مواد المتعلقة بالمقررات الدراسية عددهم 20 طالب وبنسبة قدرها 13.7% ، منهم عدد 7 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 4.8% ، وعدد 13 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 8.9% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب الترفيه والتسلية عددهم مساوي للسبب السابق 20 طالب وبنسبة قدرها 13.7% ، منها عدد 17 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 11.6% ، وعدد 3 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 2.1% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب متطلبات البحث العلمي عددهم 12 طالب وبنسبة قدرها 8.2% ، منهم عدد 7 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 4.8% ، وعدد 5 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 3.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب المحادثة والاتصال عددهم 10 طلبة وبنسبة قدرها 6.8% ، منهم عدد 6 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 4.1% ،وعدد 4 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 2.7% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لمتابعة ما يستجد من أخبار غددهم 6 طلبة وبنسبة قدرها 4.1% ، منها عدد 5 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 3.4% ، وطلبة واحدة فقط من الإناث وبنسبة قدرها 0.7% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب متابعة أخر المستجدات في مجال التخصص عددهم 5 طلبة وبنسبة قدرها 3.4% ، منهم عدد 2 من الذكور وبنسبة قدرها 1.4% ، وعدد 3 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 2.1% ، وكذلك أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت للحوار والنقاش جاءوا بنفس العدد وبنسبة الكيفية من حيث عدد الذكور والإناث .

أما عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لغرض الإجابة حول سؤال مطروح لديهم 4 طلبة وبنسبة قدرها 2.7% ، منهم عدد طالب واحد فقط من الذكور وبنسبة قدرها 0.7% ، اما بالنسبة للإناث عددهم 3 طالبات وبنسبة قدرها 2.1% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لتحميل الملفات عددهم 3 طلبة جلهم من الذكور وبنسبة قدرها 2.1% .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من مستخدمي الإنترنت يستخدمونه لدافع الاطلاع والثقافة العامة ، وذلك بسبب أن أفراد عينة الدراسية من فئة متعلمة حيث ان جلهم من الطلاب الجامعيين ، وأن اهتماماتهم جميعاً علمية وتعليمية .

جدول (10) يوضح الخدمات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من استخدام الإنترنت

الجنس / الخدمات	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
البريد الإلكتروني	7	%4.8	2	%1.4	9	%6.2
تصفح المواقع	34	%23.3	36	%24.7	70	%47.9
المحادثة والاتصال	13	%8.9	9	%6.2	22	%15.1
خدمات أخرى	9	%6.2	2	%1.4	11	%7.5
لا استخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (10) أن أكثر أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لغرض الحصول على خدمة تصفح المواقع في المرتبة الأولى بعدد 70 طالب وبنسبة قدرها 47.9% ، منهم عدد 34 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 23.3% ، بينما عدد الإناث قدره 36 طالبة وبنسبة قدرها 24.7% .

بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ومنهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لغرض الحصول على خدمة المحادثة والاتصال بالآخرين عددهم 22 طالب وبنسبة قدرها 15.1% ، منهم عدد 13 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 8.9% ، بينما عدد الإناث 9 طالبات وبنسبة قدرها 6.2% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت للحصول على خدمات أخرى عددهم 11 طالب وبنسبة قدرها 7.5% ، منهم عدد 9 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.2% ، بينما عدد طالبتين من الإناث وبنسبة قدرها 1.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت للحصول على خدمة البريد الإلكتروني عددهم 9 طلبة وبنسبة قدرها 6.2% ، منهم عدد 7 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 4.8% ، وعدد طالبتين من الإناث وبنسبة قدرها 1.4% .

نلاحظ أن قرابة نصف أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لتصفح المواقع ؛ لكي يتسنى لهم الحصول احتياجاتهم من معلومات تحقق أهدافهم سواء كانت ثقافية أو علمية أو تعليمية او ترفيه .

جدول (11) يوضح عدد محركات البحث المستخدمة من قبل أفراد عينة الدراسة للإنترنت

الجنس / عدد محركات البحث	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
محرك واحد	41	%28.1	31	%21.2	72	%49.3
أكثر من محرك	22	%15.1	18	%12.3	40	%27.4
لا استخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون محرك بحث واحد للإنترنت عددهم 72 طالب وبنسبة قدرها 49.3% ، منهم عدد 41 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 28.1% ، وعدد 31 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 21.2% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون أكثر من محرك بحث للإنترنت عددهم 40 طالب وبنسبة قدرها 27.4% ، ومنهم عدد 22 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 15.1% ، وعدد 18 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 12.3% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون محركات البحث الموجودة على لإنترنت عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، ومنهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

نلاحظ أن قرابة نصف أفراد عينة الدراسة يكتفون باستخدام محرك بحث واحد للحصول على احتياجاتهم من شبكة الإنترنت ؛ وذلك لأن معظمهم غير خبير في استخدام الإنترنت ، مما يجعلهم غير قادر على استخدام بقية المحركات ويكتفي باستخدام المحرك الأبسط في طريقة الاستخدام .

جدول (12) يوضح أكثر أنواع محركات البحث المستخدمة من قبل أفراد عينة الدراسة للإنترنت

الجنس / نوع محرك البحث	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
قوقل	63	%33.5	46	%24.5	109	%58
التفستا	3	%1.6	-	-	3	%1.6
ياهو	16	%8.5	22	%11.7	38	%20.2
محركات أخرى	3	%1.6	1	%0.5	4	%2.1
المجموع	95	%50.5	93	%49.5	188	%100

تبين من الجدول (12) أن أكثر محركات البحث على الإنترنت استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة محرك البحث (قوقل) بعدد 109 طالباً وبنسبة قدرها 58% ، ومنهم عدد 63 طالباً من الذكور وبنسبة قدرها 33.5% ، وعدد 46 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 24.5% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون محرك البحث (ياهو) عددهم 38 طالباً وبنسبة قدرها 20.2% ، ومنهم عدد 16 طالباً من الذكور وبنسبة قدرها 8.5% ، وعدد 22 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 11.7% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون محركات بحث أخرى عددهم 4 طلبة وبنسبة قدرها 2.1% ، ومنهم عدد 3 من الذكور وبنسبة قدرها 1.6% ، وعدد طالبة واحدة من الإناث وبنسبة قدرها 0.5% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون محرك البحث (التفستا) عددهم 3 طلبة وبنسبة قدرها 1.6% جلهم من الذكور .

نلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام محرك البحث قوقل عند استخدامهم للإنترنت ، وذلك بسبب سهولة استخدامه مقارنة بمحركات البحث الأخرى ، ولأن هذا المحرك يمكن استخدامهم بعدة لغات منها العربية عكس بقيت المحركات الأخرى التي لا يمكن استخدام اللغة العربية عن طريقها .

جدول (13)

الجنس / درجة الرضا	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
راضي تماماً	10	%6.8	5	%3.4	15	%10.3
راضي	12	%8.2	24	%16.4	36	%24.7
إلى حد ما	37	%25.3	20	%13.7	57	%39
غير راضي	14	%9.6	24	%16.4	38	%26
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (13) أن أغلب أفراد عينة الدراسة رضين عن استخدام الإنترنت إلى حد ما عددهم 57 طالب وبنسبة قدرها 39% ، منهم عدد 37 طالباً من الذكور وبنسبة قدرها 25.3% ، وعدد 20 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 13.7% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين غير راضين على استخدام الإنترنت عددهم 38 طالب وبنسبة قدرها 26% ، منهم عدد 14 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 9.6% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين راضين عن استخدام الإنترنت عددهم 36 طالباً وبنسبة قدرها 24.7% ، منهم عدد 12 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 8.2% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

بينما أقل أفراد عينة الدراسة راضين تماماً عن استخدام الإنترنت وعددهم 15 طالباً وبنسبة قدرها 10.3% ، ومنهم عدد 10 طلاب من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 5 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 3.4% .

نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة راضين على خدمة الإنترنت بدرجة إلى حد ما ، وأن نسبة قليلة جداً من أفراد العينة راضين جداً على خدمة الإنترنت ؛ ويرجع ذلك إلى البطء الشديد في سرعة الإنترنت الواصل إليهم ، وكذلك الانقطاع المستمر في وصول الخدمة إليهم .

جدول (14) يوضح الدوافع وراء استخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة

الجنس / الدوافع	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
السرعة العالية في الحصول على الاحتياجات	8	%5.5	11	%7.5	19	%13
حرية تصفح المواقع	15	%10.3	6	%4.1	21	%14.4
تتوفر المعلومات بدرجة كبيرة	16	%11	5	%3.4	21	%14.4
سهولة الحصول على المعلومات	17	%11.6	14	%9.6	31	%21.2
لملء وقت الفراغ	5	%3.4	12	%8.2	17	%11.6
انخفاض التكلفة	2	%1.4	1	%0.7	3	%2.1
لا استخدمها	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (14) أن أفراد عينة الدراسة الذين لا يستخدمون الإنترنت عددهم 34 طالب وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلاب من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع سهولة الحصول على المعلومات عددهم 31 طالباً وبنسبة قدرها 21.3% ، منهم عدد 17 طالباً من الذكور وبنسبة قدرها 11.6% ، وعدد 14 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 9.6% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع حرية تصفح للمواقع عددهم 21 طالباً وبنسبة قدرها 14.4% منهم عدد 15 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 10.3% ، وعدد 6 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 4.1% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع توفر المعلومات بدرجة كبيرة على الشبكة عددهم نفس عدد الدافع السابق 21 طالباً وبنسبة قدرها 14.4% ، منهم عدد 16 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 11% ، وعدد 5 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 3.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع السرعة العالية في الحصول على احتياجاتهم عددهم 19 طالباً وبنسبة قدرها 13% ، منهم عدد 8 طلبة وبنسبة قدرها 5.5% ، وعدد 11 طالبة وبنسبة قدرها 7.5% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع ملء وقت الفراغ عددهم 17 طالباً وبنسبة قدرها 11.6% ،ومنهم عدد 5 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 3.4% ، وعدد 12 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 8.2% .

بينما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت بسبب انخفاض التكلفة هم أقل عدداً بحوالي 3 طلبة وبنسبة قدرها 2.1% ، منهم عدد 2 من الطلبة وبنسبة قدرها 1.4% ، وعدد طالبة واحدة فقط من الإناث وبنسبة قدرها 0.7% .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لسهولة الحصول على المعلومات ؛ بسبب سهولة استخدامه والبحث داخل الشبكة ، ولأن الإنترنت سهلة الوصول إلى المعلومة بإلغاء الحواجز والحدود ، وقلل من التكلفة الحصول على المعلومات .

جدول (15) يوضح الصعوبات التي يواجها أفراد عينة الدراسة عند استخدام الإنترنت

الجنس / الصعوبات	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
عدم قدرتي على الاستخدام	10	%6.8	24	%16.4	34	%23.3
عدم توفر حاسب آلي	7	%4.8	4	%2.7	11	%7.5
ارتفاع تكاليف استخدام الإنترنت	12	%8.2	14	%9.6	26	%17.8
عدم إجادتي اللغات الأجنبية	22	%15.1	10	%6.8	32	%21.9
عدم توفر المصادر باللغة العربية	1	%0.7	2	%1.4	3	%2.1
ليس لدي الخبرة الكافية لاستخدام الإنترنت	12	%8.2	13	%8.9	25	%17.1
عدم وجود وقت فراغ لاستخدامه	8	%5.5	4	%2.7	12	%8.2
أسباب أخرى	1	%0.7	2	%1.4	3	%2.1
المجموع	73	%50	73	%50	146	%100

تبين من الجدول (15) أن أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم قدرتهم على استخدام الإنترنت عددهم 34 طالباً وبنسبة قدرها 23.3% ، منهم عدد 10 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 6.8% ، وعدد 24 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 16.4% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم ايجادهم للغات الأجنبية عن استخدام الإنترنت عددهم 32 طالباً وبنسبة قدرها 21.9% ، منهم عدد 22 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 15.1% ، وعدد 10 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 6.8% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة بسبب ارتفاع تكلفة الإنترنت عددهم 26 طالباً وبنسبة قدرها 17.8% ، ومنهم عدد 12 طالب وبنسبة قدرها 8.2% ، وعدد 14 طالبة من الإناث وبنسبة قدرها 9.6% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم وجود الخبرة الكافية لاستخدام الإنترنت عددهم 25 طالباً وبنسبة قدرها17.1% ، ومنهم عدد 12 طالب من الذكور وبنسبة قدرها 8.2% ، وعدد 13 طالبة وبنسبة قدرها 8.9% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم وجود وقت فراغ لاستخدام الإنترنت عددهم 12 طالباً وبنسبة قدرها 8.2% ، منهم عدد 8 طلاب من الذكور وبنسبة قدرها 5.5% ، وعدد 4 طالبات وبنسبة قدرها 2.7% .

أما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم توفر جهاز حاسب آلي لديهم عددهم 11 طالباً وبنسبة قدرها 7.5% ، منهم عدد 7 طلبة من الذكور وبنسبة قدرها 4.8% ، وعدد 4 طالبات من الإناث وبنسبة قدرها 2.7% .

اما أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبة عدم توفر مصادر باللغة العربية في مجال اهتمامهم عددهم 3 طلاب وبنسبة قدرها 2.1% ، منهم عدد طالب واحد من الذكور وبنسبة قدرها 0.7% ، وعدد طالبتان من الإناث وبنسبة قدرها 1.4% .

وكذلك فإن أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون صعوبات أخرى عددهم 3 طلاب وبنسبة قدرها 2.1% ، منهم عدد طالب واحد من الذكور وبنسبة قدرها 0.7% ، وعدد طالبتان من الإناث وبنسبة قدرها 1.4% .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت يواجهون صعوبة في استخدام الإنترنت ؛ بسبب ضعف في قدراتهم ويرجع ذلك للمناهج التعليمية التي لا تحتوي على مادة تمكنهم من تعلم كيفية استخدام التقنية ، وقلة الدورات التدريبية لتعليم أفراد المجتمع كيفية استخدام الإنترنت ، وأن عدد منهم ليس لديه الرغبة في تعلم واستخدام الإنترنت واعتماده على مساعدة الآخرين عند الحاجة للإنترنت .

النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

1. أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت ؛ وذلك إيمانهم بأهميته وضرورة استخدامه في جميع مجالات الحياة .
2. يفضل أغلب أفراد عينة الدراسة استخدام الإنترنت من منازلهم وذلك لتوفر الخدمة ورخص تكلفتها في ليبيا .
3. كان أول دخول للشبكة الإنترنت في ليبيا سنة 1998 عن طريق استخدام خطوط الهاتف .
4. أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدم الإنترنت بشكل غير منتظم ؛ بسبب عدم تفرغهم وانشغالهم بأمور حياتية أخرى .
5. عدم تحديد النسبة العظمى من أفراد عينة الدراسة لتوقيت محددة لاستخدام الإنترنت ؛ وذلك لعدم تفرغهم .
6. أن أكثر الأهداف المرجو تحقيها من استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت الاطلاع والثقافة العامة ؛ لأن جلهم من الطلبة الجامعيين ؛ حيث يمثلون الفئة المتعلمة من المجتمع .
7. أن أغلب أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام محرك البحث قوقل في الحصول على احتياجاتهم من الإنترنت .
8. أن أكثر الصعبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند استخدام الإنترنت عدم قدرتهم على استخدامه بشكل جيد .
9. أن أكثر الدوافع وراء استخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة سهولة الحصول على المعلومات من الشبكة .

التوصيات :

أوصت الدراسة إلى عدد من التوصيات تتمثل في :

1. إجراء دراسات دورية منتظمة عن استخدام واحتياجات الفرد من شبكة المعلومات الإنترنت ، لوضع خطط مناسبة لتلبية احتياجات الفردمن الشبكة .
2. تصميم وتقديم برنامج تدريبي من قبل أشخاص متخصصين في مجال الحاسب الآلي والشبكات لطلبة الجامعة عن كيفية استخدام شبكة الإنترنت .
3. الاهتمام بتدريس كيفية استخدام شبكة الإنترنت وكيفية استخراج المعلومات من الشبكة سواء من خلال المناهج التدريسية بالجامعة أو إعداد سنة تحضيرية مكثفة تسبق الدراسة .

4. عقد ورش عمل لتعليم الطلبة مهارات البحث عن المعلومات وكيفية استخدام شبكة الإنترنتوطريقة استخدام أوعية المعلومات الموجودة بشبكة .
5. توفير مراكز داخل الجامعة يتوفر بها خدمة الإنترنت ؛ لتصبح مفتوحة لطلبة الجامعة في المواقيت مناسبة ولساعات طويلة بشكل يومي .
6. تنشيط مواقع الجامعة وكلياتها على الإنترنت بحيث تتاح عليها أغلب احتياجات الطلاب من جداول ومحاضرات ونتائج وقبول الطلاب وغير ذلك من خدمات .

المصادر :

أولاً : الكتب

1. جعفر صادق الحسن ، سرحان سليمان دواد . تكنولوجيا شبكات الحاسوب ـ رياض : دار وائل ، 2001.
2. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العلمي.ـ ط2، مزيدة ومنقحة.ـ عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
3. غالب عوض النوايسة . خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات ـ ط2 ـ عمان : دار صفاء ، 2002.
4. محمد أحمد فكيرين . أساسيات الحاسب الآلي ـ بيروت : دار الراتب الجامعية ، 1993 .
5. هشام بن عبدالله العباس . تسويق خدمات المعلومات عبر الإنترنت ـ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009.

ثانياً : مقالات وبحوث الدوريات

1. ثروت يوسف الغلبان . " استخدام الطلاب للإنترنت دراسة ميدانية على طلاب جامعة طنطا " . العربية 3000 . س7 ،ع2 ، 2007 ،ص ص 31 – 66 .
2. محمد بن صنت بن صالح الحربي . " اتجاهات الطلاب السعوديين المبتعثين نحو استخدام الإنترنت في التعلم وحاجاتهما لتدريبية اللازمة لاستخدامه " . دراسات المعلومات . ع2 ، 2012، ص ص 167 – 223 .

ثالثاً : الرسائل الجامعية

1. ابتسام رزق عبدالحميد أمنيسي . رواد مقاهي الإنترنت بمدينة البيضاء سماتهم واتجاهاتهم وأنماط استخداماتهم لشبكة الإنترنت : دراسة مسحية ـ البيضاء : جامعة عمر المختار – كلية الآداب، 2007 – رسالة ماجستير .

2. إيمان إبراهيم الخميس . استخدام طالبات الجامعات السعودية للإنترنت : دراسة وصفية على عينة من طالبات الجامعات في مدينة الرياض .. الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود – كلية الدعوة والإعلام، 2010 – رسالة ماجستير
3. علي سالم رمضان لمتوان . الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكة المعلومات الدولية والتدخل المهني للأخصائي الاجتماعي المخطط للتعامل معها : دراسة تطبيقيه على الشباب الليبي بمنطقة طرابلس .. أم درمان : جامعة أم درمان الإسلامية – كلية الآداب ، 2006 – أطروحة دكتوراه.
4. منوبة رجب المنقاوي . استخدامات شبكة الإنترنت ومدى الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من جانب طلبة الدراسات العليا في أقسام العلوم البحتة والتطبيقية – جامعة الفاتح .. طرابلس : جامعة الفاتح – كلية الآداب، 2006 – رسالة ماجستير.